الجمهورية الجزائرية الدمقراطية الشعبية

مؤسسة الارشيف الوطني

همزة الوصل

نشرية اعلامية داخلية

تصدر عن مؤسسة الارشيف الوطني

العدد 10/2008

الفـــهـــرس

- الافتتاحية
- التشريع
- نشاطات هياكل المؤسسة :

إستقبال المدفوعات.
المعارض:
تونس عبر الأرشيف الجزائري.
8 ماي 1945 بوزارة الشؤون الخارجية.
الإحتفال باليوم الوطني للجماهيرية العربية الليبية العظمى.

الملتقيات و الندوات :

الحملة التحسيسية حول وضعية الأرشيف.
الندوات الجهوية.
تنظيم يوم دراسي تحسيسي مع مجمع صيدال بمؤسسة الأرشيف الوطني.
مشاركة الأرشيف الوطني في تنظيم الملتقى الأول للمكتبات في العالم العربي من أجل مكتبة عربية افتراضية.
تقنيات و تطبيقات الأرشيف.

الذاكرة الوطنية :

تكريم لشخصية السيد "ستيفان لابودوفيتش".
تكريم لشخصية السيد إبراهيم مزهودي.
الوقفات الرمضانية :
الإمام جلال الدين الرومي شاعر المحبة و السلام.
أمير البيان شكيب أرسلان.
الشيخ عبد الرحمان بن محمد الجيلالي.

زاوية الأرشيفي :

- قراءة أرشيفية لأحداث 11 ديسمبر
دور مكتبة الأرشيف الوطني في النهوض بعملية البحث و تعزيز الجانب الثقافي.

أخبار موجزة

هيئة التحرير

المدير المسؤول

السيد عبد المجيد شيخي

المدير العام للارشيف الوطني

رئيس التحرير

السيد محمد بونعامة

كاتبة التحرير

السيدة دليلة بلحاج

مراجعة السادة

محمد عباسي

علي راشدي

طارق بود وح

صمم و طبع في مركز الارشيف الوطني

1 الافتتاحية

يعرف الأرشيف نقلات نوعية من حيث تطور طرق العناية به و استعماله الأنسب في إدارة الأمور و في عالم طغت عليه آخر المستجدات في التطبيقات التكنولوجية و الصراع نحو الضفر بالأسبقية في الإستحواذ على المعلومات، أضحت القطاعات الإستراتيجية من مؤسسات و شركات تخوض سباق تحتدم فيه مختلف أنواع الوسائل و أنجعها لبلوغ الأهداف المسطرة في رزناماتها فيما يخص التحكم في بلورة إستراتيجية اتخاذ القرار.

الأمر ذاته ينطبق على الحكومات و الإدارات، بما ينعت بالإدارة الرشيدة. فسواء تعلق الأمر بهذا الشأن أو ذاك، تضحى العناية بالأرشيف و تطبيق المعايير و المقاييس الأنسب في حفظه و إدارته و حسن تبليغه في الشأن الأليق من حيث الظرف و المكان، لمن الأولويات و الاستثمارات التي تخضع إلى دراسات معمقة و صرف أموال لضبط أمور الأرشيف، ذلك أنها تحوي علاوة على الذاكرة المؤسساتية، مضمون التسيير الإداري و التقني الذي بموجبهما نتمكن من ترتيب أمورها و التحكم في إستراتيجية اتخاذ القرار سواء كان ذلك في المجال الإداري أو الصناعي.

ففي خضم هذه التطورات المتتالية فان العناية التي توليها الأمم لمكنوزها الاستراتيجي من أرشيف جعلها تشيد المباني الأرشيفية و تستنجد بآخر التكنولوجيات الحديثة لحماية أرشيفها كما و نوعا شكلا و مضمونا.

يعرف الأرشـــيف من هذه الوجهة تطور من حـــيث الوعي بـــالتكفل بـــه و على وجه الخصوص لدى القـــطاع الاقـــتصادي، هذا ما إذا اســـتثنينا أمور الدولة التي يعد الأمر فيها استر اتيجي بمكان ذلك أنه يشيد للأرشيف بنايات تأخذ بعين الاعتبـار إلى جانب الترتيبـات الهندسية و المعمارية ذات الانتماء الحضاري طابع السيادة بالنظر لمهام الحفاظ على موروث الأمة.

فالأرشيف باللغة اللاتينية يعنى به الإسم و المسمى على حد ســواء أي الأرشــيف و كذلك البنايات، فدور الأرشيف تخضع في نفس المنوال لمقاييس و معايير دقيقـــة و مفروضة من حيث الطابعين التسييري و الهندسي قصد حفظ و إدارة المعلومات وفق متطلبـــات العصر التي تقتضي العناية بالمعلومة حفظها و حسن تداولها و استغلالها ترشيداً للإدارة و ربحا للوقت.

همزة الوصل

3 التشريع الارشيفي

لقد تم التطرق في العدد الفارط إلى شرح فحوى مواد المرسوم رقم 87-11 المؤرخ في 26 جانفي 1988 و المتضمن إنشاء مركز المحفوظات الوطنية.

و في هذا العدد نتصدى إلى فحوى القرار المؤرخ في 27 ذي القعدة عام 1411 الموافق لـ 10 جوان 1991 المتضمن إنشاء ملحقة لمركز الأرشيف الوطني يدعى "مركز الأرشيف التمهيدي للإدارات المركزية" و الذي يعتبر كأحد اللبنات الأساسية و من بين المؤسسات الهامة لتطبيق السياسة الأرشيفية المنتهجة من طرف مؤسسة الأرشيف الوطني.

يعتبر مركز الأرشيف التمهيدي للإدارات المركزية همزة وصل و محطة إنتقالية بين مركز الأرشيف الوطني و الإدارات المركزية حيث يضطلع بمهام الحفظ المؤقت لأرشيف العمر الثاني وفقا للمادة الثانية من القرار صلب الموضوع من حيث التكفل باستقبال الوثائق الصادرة عن الوزارات. تتم هذه العملية وفقا لمدونة الحفظ "جداول تسيير الأرشيف" لنص القرار حيث تعتبر هذه الأداة المنظمة التي يتم وفقها تحويل الأرشيف العمر الأول الذي فقد قيمته الإدارية القصوى إلى مركز الحفظ المؤقت لتحفظ مؤقتا، حيث تضطلع الإدارات المركزية الدافعة للأرشيف بمسؤولية التكفل به ومعالجته و تنظيمه إلى غاية وصوله إلى العمر الثالث أو العمر التاريخي وفق ما نصت عليه المادة الرابعة و عند اكتساب الأرشيف المودع في مركز الحفظ المؤقت للقيمة التاريخية يدفع وجوب إلى مركز الأرشيف الوطني للحفظ النهائي. كما يمنع منعا باتا إقصاء أي وثيقة و لو كان منصوص عليها في جدول تسيير الأرشيف إلا بموافقة المديرية العامة للأرشيف كما جاء في نص المادة الخامسة لهذا النص .

. إستقبال المدفوعات :

استقبلت مؤسسة الأرشيف الوطني خلال الفترة الممتدة من مارس إلى سبتمبر 2007 في إطار مهامها العادية المدفوعات التالية كما هو موضح في الجدول:

الهيئة الدافعة	المحتوى العام للوثائق	التواريخ القصوى	عدد الوحدات
وزارة الفلاحة و التنمية الريفية	ملفات الموظفين	بدون تاريخ	156 وحدة
وزارة الفلاحة و التنمية الريفية	أرشيف المفتشية العامة	1989-1997	127 وحدة
وزارة الفلاحة و التنمية الريفية	أرشيف مديرية المساحات المنسقة (المروحة)	1968-1990	27 وحدة
السيد عبد المجيد شيخي (خاص)	ملفات خاصة بحزب جبهة التحرير الوطني	1978-1980	01 (علبة)
السيد مزهودي ابراهيم (خاص)	تفويض عام لجبهة التحرير للسيد مزهودي ابراهيم		وثيقة واحدة
وزارة الشؤون الخارجية	علاقات التعاون بين الجزائر و ألمانيا الشرقية	1963-1986	12 علبة
وزارة الشؤون الخارجية	علاقات التعاون بين الجزائر و ألمانيا الغربية (R.F.A)	1963-1992	10 علب
السيد بلحميس مولاي	دراسات تاريخية للسيد مولاي	بدون تاريخ	7 دراسات

(مؤرخ)	بلحميس		
السيد الهاشمي هجرس (خاص)	دراسة حول جبهة التحرير الوطني	بدون تاريخ	دراسة
السيد بشيشي لمين (خاص)	صور تاريخية عن مؤتمر الصومام	1956	صورتان
السيد بوهادي محمد (خاص)	نتيجة عن قرار رفع حالة الإقامة الجبرية و قرار فتح محل المغرب	1959	وثيقتان
السيد ستيفان لابودوفيتش	وثائق تتعلق بمفاوضات ايفيان		وثيقتان
السيد لمين خان (خاص)	صورة في إحدى مراكز جيش التحرير الوطني	فترة الثورة التحريرية	صورة
السيد مدير القاعة الشرفية لمطار هواري بومدين (خاص)	صورة للسيد محمد بوضياف و السيد شريف بلقاسم		صورة
اللجنة المنظمة للألعاب الأفريقية التاسعة	وثائق تخص التظاهرة	2007	24 علبة

المعارض :

تثمينا للمخزون الوثائقي المحفوظ بمؤسسة الأرشيف الوطني و سعيا منها للإرتقاء بالمستوى الثقافي و تعزيز التعاون و تبادل المعلومات مع الدول العربية. و كذا التعاون مع المؤسسات الوطنية، عملت المؤسسة على تنظيم عدة معارض تدخل ضمن برنامج إحياء المحطات التاريخية الهامة، سواء تعلق الأمر بالاحتفال بالأعياد الوطنية للدول الصديقة و الشقيقة كمعرض تونس أو تلك التي تدخل ضمن توصيات الفرع الإقليمي العربي للأرشيف و الخاص بإقامة معارض احتفالية من قبل دور الأرشيفات العربية و اليوم الوطني لكل دولة عربية ، وفي هذا الصدد أقيم معرضا للاحتفاء باليوم الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة و ، وقد سطر برنامجا لتعميم هذه الوقفات .

تونس عبر الأرشيف الجزائري :

أقامت مؤسسة الأرشيف الوطني بمناسبة اليوم الوطني للجمهورية التونسية المنظم بالجزائر من 10 إلى 22 مارس 2007 ضمن فعاليات الجزائر عاصمة الثقافة العربية.

ا احياءا لذكرى استقلال تونس الذي يصادف 20 مارس, ارتأى الأرشيف الوطني الجزائري مشاركة هذا البلد الشقيق المناسبة الغالية على كل عربي غيور على وطنه بإنجاز معرض خاص بمسيرة تونس عرفانا و تقديرا لنضالها و كفاحها.

بادر الأرشيف الوطني من خلال هذا المعرض بإبراز و عرض المخزون الأرشيفي الذي له علاقة بتونس الشقيقة، تحت عنوان " تونس عبر الأرشيف الجزائري ", وجد الزائر الكريم في هذا المعرض وثائق مختلفة و متعددة, تعود إلى الفترة العثمانية ثم الاستعمارية وصولا إلى تونس المستقلة , كما عرض على مستوى قاعة المعارض خرائط تونس القديمة بما فيها انتشار المملكة الحفصية بمختلف قادتها , بالإضافة إلى وثائق تتضمن مساندة تونس للقضية الجزائرية خلال حرب التحرير .

المعرض كان ثريا من حيث الوثائق الأرشيفية و مختلف الكتب و المجلات التي عرضت.

مشاركة الأرشيف الوطني في الاحتفال بذكرى 08 ماي 1945

بوزارة الشؤون الخارجية :

إحتفالا بذكرى أحداث 08 ماي 1945، شارك الأرشيف الوطني وزارة الخارجية هذا الحدث بإعداد معرضا تحت عنوان " أعلنت علينا الحرب فعرضنا السلم " تناول هذا المعرض المحطات الكبرى التي سبقت مجازر 08 ماي 1945، مرورا بإبراز دور الحركة الوطنية بإظهار مطالب المؤتمر الإسلامي الجزائري كالمحافظة على مقومات الشخصية الإسلامية، الحرية التامة في تعليم اللغة العربية بالإضافة إلى إظهار دور حزب الشعب الجزائري من خلال عرض لبيانه الذي نشر في شهر فيفري 1943 و الذي تضمن استنكار الاستعمار، طلب إنهاء سياسة الإلحاق و استغلال شعب لشعب آخر و كذا طلب تطبيق مبدأ تقرير المصير لجميع البلدان.

الوعي الثوري و الحماس النضالي اللذان نشرا بين صفوف الشعب الجزائري، ساهما في ازدياد الحماس و التشبع الثوري اللذان غرسا في نفوس الجزائريين، والذي قابله الاستعمار الفرنسي بارتكاب أكبر و أعنف مجزرة يشهدها التاريخ في حق شعب بمختلف شرائحه، أطفالا، نساءا و شيوخا دفعوا ثمن المناداة بالاستقلال و الحرية، 45 ألف شهيد من أجل قضية عادلة و حق مشروع.

أبرز المعرض بوضوح هذه المأساة، كما كانت الوثائق التاريخية خير دليل على جرائم العدو، أرشيف يعبر على أعنف المجازر التي شهدتها الجزائر. أرشيف يتحدث على غطرسة العدو، تقارير حول مجريات أحداث 08 ماي في عدة مناطق من الوطن: قالمة، معسكر، قسنطينة، خراطة، و غيرها من المناطق، وثائق حول المحكوم عليهم بالإعدام في تلك الأحداث، وثائق عديدة و مختلفة حية تروي همجية العدو و إجرامه من أجل الإستيطان و ضحد إرادة شعب فذ.

دعم المعرض بمحـاضرة ألقـاها السـيد المدير العام للأرشـيف الوطني "عبـد المجيد شـيخي" أحـاط فيها بـالجوانب الخفية لأحـداث 08 ماي 1945، مؤكدا أن تلك المجازر لم تكن وليدة الصدفة و إنما كان قـد خطط لها تخطيطا محـكما من قبـل و ليس مجرد رد فعل لخروج الجزائريين إلى الشوارع و التنديد بالتواجد الفرنسي و قد تم عرض خلال محـاضرته تقـارير و مراسـلات بـين المسـؤولين الفرنسـيين يؤكد من خلالها التحـضير المسبـق لمثل هذه التصرفات الهمجية العدوانية.

الإحتفال باليوم الوطني للجماهيرية العربية الليبية العظمى :

بمناسبة العيد الوطني الليبي إفتتح السيد رئيس الحكومة " عبد العزيز بلخادم " يوم 03 سبتمبر 2007، رفقة السيد المدير العام للأرشيف الوطني " عبد المجيد شيخي " المعرض الخاص باليوم الوطني لجمهورية ليبيا بمؤسسة الأرشيف الوطني، بحضور كل من وزير المجاهدين السيد " محمد الشريف عباس "، و الوزير المنتدب لدى وزير الشؤون الخارجية مكلف بالشؤون المغاربية و الأفريقية و حضر عن الجانب الليبي القائم بالأعمال الليبية و بعض ممثلي عن السفارات المعتمدة بالجزائر و بعض الشخصيات الوطنية.

تخلل هذا المعرض شروحا وافية من طرف السيد المدير العام عرج أثنائها على أهم المراحل التي مرت بها الجماهيرية الليبية عبر العصور المختلفة من ثقافات العصر الحجري إلى العصر الفرعوني إلى الفترة العثمانية تضمنت مراحل الجهاد إلى جانب الأسطول العثماني، كما دعم هذا المعرض بنصوص الإتفاقيات و خرائط التعاون مع ليبيا في مواجهة العدو و مهمة التصدي له معا، إضافة إلى وثائق تسطر الحياة الاجتماعية، بعدها تطرق إلى الإطماع الاستعمارية الايطالية و مقاومة ليبيا لهذا الاحتلال بين تحدي و صمود.

كما أبرز هذا المعرض مساندة ليبيا للقضايا التحررية كالقضية الفلسطينية و الثورة الجزائرية و احتضانها لجبهة التحرير الوطني " أسبوع الجزائر لفائدة الثورة الجزائرية " وحق استعمال الحقيبة الدبلوماسية للحكومة المؤقتة الجزائرية و عملها إعلاميا بفتح مكتب الدعاية و النشر لجبهة التحرير الوطني و احتضانها اجتماعات المجلس الوطني للثورة الجزائرية.

و في الأخير وقع السيد رئيس الحكومة "عبد العزيز بلخادم " في السجل الذهبي للأرشيف الوطني و تم تكريمه من طرف السيد المدير العام "عبد المجيد شيخي ".

الحملة التحسيسية حول وضعية الأرشيف :

إدراكا من مؤسسة الأرشيف الوطني بأهمية الوثائق و دورها في ترسيخ الموروث التاريخي و ضمان إستمرارية الدولة و بناء هياكلها التي يكون من خلال التنظيم و التسيير الجيد لها و العناية بكل ما يمت بصلة بذاكرة المؤسسات حتى يسهل استخدامها و الرجوع إليها عند الضرورة . وحرصا من الأرشيف الوطني، بالنظر للاهتمام الذي يوليه لتشكيل الرصيد الذي يحوي في مجمله ذاكرة الأمة، تم تسطير برنامج تحسيسي تعبوي على المستوى الوطني .

ومن المهام المخولة له هي القيام بعمليات تفقدية و تفتيشية , قامت بها في الآونة الأخيرة في بعض الإدارات المركزية و المحلية لمتابعة وضعية التسيير والتنظيم بهذا القطاع تم تسجيل خلالها بعض المخالفات للقانون.

إزاء هذه الوضعية قام الأرشيف الوطني بحملة تحسيسية واسعة النطاق على المستوى الوطني في النصف الثاني من شهر جوان 2007 ، كما مكنت من تشكيل لجان الذاكرة الوطنية بحضور أعضاء من الجهاز التنفيذي لمختلف الولايات.

سبقت هذه الندوات اجتماع بمؤسسة الأرشيف الوطني يوم 12/06/2007 بحضور المسؤولين على الأرشيف في الإدارات المركزية. حيث تطرق السيد المدير العام من خلال مداخلاته بتحسيس المسؤولين بقيمة هذا القطاع و ضرورة المحافظة عليه من صيانة و حماية التراث الوطني الأرشيفي و ضرورة إيصال الرسالة للمسؤولين للاهتمام بالأرشيف. و أعرب عن تأسفه للوضعية التي آل إليها الأرشيف بعرض بعض الصور لهذه الحالة كما جدد انشغال الأرشيف الوطني بضرورة تضافر كل الجهود للارتقاء بقطاع الأرشيف و الساهرين عليه خدمة لمصلحة الدولة وضمان استمرارها .

الندوات الجهوية

الدورة الجهوية الرابعة حول التحسيس و التكفل و بالأرشيف بولاية وهران :

انعقدت الندوة الخامسة للناحية الغربية بوهران و الخاصة بعملية التحسيس قصد التكفل بالأرشيف لصالح أعضاء الجهاز التنفيذي لكل من ولاية عين تيموشنت، سيدي بلعباس، سعيدة يوم الأربعاء 27 جوان 2007 بمتحف المجاهد بولاية وهران.

افتتح الندوة والي ولاية وهران ، حيث تحدث عن أهمية الأرشيف بالنسبة للتاريخ و للذاكرة، بعدها أعطيت الكلمة إلى السيد المدير العام للأرشيف الوطني لتقديم جزيل الشكر على ما بذلته ولاية وهران من جهود لنجاح هذه الندوة، ثم ألقى على إثرها محاضرة تطرق فيها إلى مغزى هذه الندوة التحسيسية لصالح أعضاء الجهاز التنفيذي كونهم منتجي ومستعملي الوثائق منذ نشأتها إلى غاية دفعها النهائي، بعد المداخلة الهامة للسيد المدير العام للأرشيف، قامت الآنسة " تكور فضيلة "، نائب مدير فرعي لتقنيات الأرشيف بمحاضرة حول " مهام مؤسسة الأرشيف و قانون تسيير الأرشيف"إذ ركزت على ضرورة تطبيق النصوص القانونية و التنظيمية، بعدها تدخلت السيدة " متريتر نصيرة " نائب مدير فرعي للتكوين و البرمجة، تطرقت إلى مهام و مهنة الأرشيفي و وضعيته على مستوى الإدارات و المصالح.

بعدها قامت الآنسة " سهام كريكة " رئيسة قسم الحفظ و المعالجة بإلقاء محاضرة حول "دورة حياة الوثيقة "، و في الشطر الثاني من الندوة التحسيسية ألقى السيد المدير العام مداخلة حول " الذاكرة الوطنية " و مبادرة تشكيل وتنصب اللجان الولائية مع ذكر التعليمة رقم 27 حول الذاكرة الوطنية.

الندوة الجهوية حول الأرشيف المنعقدة بولاية وهران :

إحتضنت عاصمة الغرب ولاية وهران أشغال الندوة الجهوية حول وضعية الأرشيف و ذلك بحضور المدراء التنفيذيين لتسع ولايات. و كانت الأشغال قد انطلقت بمداخلة للسيد " عبد المجيد شيخي " المدير العام للأرشيف الوطني، تطرق فيها إلى وضعية الأرشيف على المستوى المحلي و تشخيص الحالة المزرية التي آل إليها هذا القطاع حيث عرضت بعض الصور التي تعكس الوضعية الحالية مما تحتم علينا جميعا الوقوف وقفة واحدة لتدارك هذا النقص الملحوظ في التكفل بهذا الإرث و الإرتقاء إلى الطموحات و الأهداف المرجوة و السير على خطى واحدة ضمن السياسة الأرشيفية الجديدة التي تبوح لنا بضرورة تثمين هذه الوثائق و جعل الحفاظ عليها من أولى الأولويات وصولا بذلك إلى الحفاظ على ذاكرة الأمة.

مما لا شك فيه أن القناعة موجودة و ما ينقص هذا العمل الدؤوب المتواصل لحماية تاريخ الأمة و بالتالي حماية الوثيقة من الضياع و الإتلاف.

كما تواصلت أعمال الندوة بتدخل إطارات مؤسسة الأرشيف حول مهام المؤسسة و مهام الأرشيفي و كذا كيفية تسيير الأرشيف الإداري حيث فتح بعدها باب النقاش لإثراء هذه المعلومات و طرح الانشغالات و التساؤلات.

استمرت جلسات هذه الندوة بتنصيب لجان ولائية تعمل على إثراء الذاكرة الوطنية بجمع الوثائق و الشهادات حيث أعطى السيد المدير العام توضيحات و شروحات وافية حول أهداف هذا المشروع الذي يعد من بين الإنجازات العظيمة لمؤسسة الأرشيف، لطالما انتظره الباحثون و المؤرخون.

بعد الجو التحسيسي الذي ساد أشغال الندوة رفعت الجلسة بالتأكيد و التركيز على ضرورة نقل التوصيات و التعليمات إلى حيز التنفيذ و بلورة الفعل الأرشيفي في دواليب الإدارة.

الندوات الجهوية
(تحسيس و تشكيل لجان الذاكرة الوطنية)

الندوة	التاريخ	المكان	الولايات المعنية
ندوة الشرق	2007/06/16	عنابة أو سكيكدة	تبسة-سكيكدة-عنابة-سوق اهراس-قالمة-الطارف-جيجل
	2007/06/17	باتنة	باتنة-ام البواقي-خنشلة-سطيف-برج بوعريريج-قسنطينة-ميلة-بجاية-مسيلة
الجنوب الثانية الجنوب الشرقي	من 18 إلى 19 جوان 2007	ورقلة	بسكرة-الوادي-ورقلة-غرداية-الاغواط-اليزي
تفتيش	من 20 إلى 2007/06/22	تمنراست	
الندوة الثالثة الجنوب الغربي	2007/06/24	بشار	بشار-ادرار-النعامة-تندوف-البيض

الندوات الجهوية
(تحسيس و تشكيل لجان الذاكرة الوطنية)

الندوة	التاريخ	المكان	الولايات المعنية
ندوة الشرق	2007/06/16	عنابة أو سكيكدة	تبسة-سكيكدة-عنابة-سوق اهراس-قالمة-الطارف-جيجل
	2007/06/17	باتنة	باتنة-ام البواقي-خنشلة-سطيف-برج بوعريريج-قسنطينة-ميلة-بجاية-مسيلة
الجنوب الثانية الجنوب الشرقي	من 18 إلى 19 جوان 2007	ورقلة	بسكرة-الوادي-ورقلة-غرداية-الاغواط-اليزي
تفتيش	من 20 إلى 2007/06/22	تمنراست	
الندوة الثالثة الجنوب الغربي	2007/06/24	بشار	بشار-ادرار-النعامة-تندوف-البيض

الملتقى الأول للمكتبات الوطنية في العالم العربي من أجل مكتبة عربية افتراضية :

عملا بمبدأ التواصل و بعث الحركية التي تؤدي إلى التعاون و التبادل بين الدول العربية والدور الذي يلعبه المثقف في بلورة الواقع و مسايرة التغيرات أمام زحف العولمة و التطورات التكنولوجية الحاصلة في العالم. شارك الأرشيف الوطني في الحدث الذي نظم من قبل المكتبة الوطنية الجزائرية يوم 22 إلى 24 ماي 2007 الملتقى الأول للمكتبات الوطنية في العالم العربي من أجل مكتبة عربية افتراضية للدفاع عن الخصوصية الثقافة العربية و تحقيق التعاون و تبادل ثقافي.

شارك في هذا الملتقى خبراء في مجال علم المكتبات, المنظمة الإسلامية للتربية و الثقافة الإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات, و مختصون من مختلف الجامعات و مراكز البحث الأكاديمي إضافة إلى ضيوف شرف من دول أجنبية لها تجربة واسعة في مجال علم المكتبات الوطنية و المعلومات.

شاركت مؤسسة الأرشيف الوطني في هذا الملتقى وأشار المدير العام أشار في مداخلته إلى اهتمامات المؤسسة في هذا المجال، فهي تعمل على المحافظة على الذاكرة الوطنية مؤكدا على ضرورة الخروج من الأزمة التي يعاني منها الكتاب العربي , مؤكدا أن الوثيقة و الكتاب توأمان لا يمكن فصلهما عن بعض مبرزا استعدادات المؤسسة للمساهمة في هذا العمل.

المحاور الأساسية التي تضمنها الملتقى

المحور الأول : حول التسيير الإداري للمكتبات من حيث القانون الأساسي و الهيكل التنظيمي و العلاقات العامة, وكذا القانون الداخلي للمكتبات العربية.

المحور الثاني : ارتكز مضمونه على التنمية, و حفظ المجموعات الوثائقية حيث السياسة الوثائقية و الإيداع القانوني.

المحـــور الثالث: عصرنه المكتبـــات, قـــدمت 26 مداخلة من خبـــراء و باحـــثين و أخصائيي المعلومات و التوثيق, الذين ناقشـــو مختلف الانشـــغالات كواقـــع المكتبـــات الوطنية العربية. و مشروع تحقيق المكتبة العربـية الافتراضية, و كذا علاقـة المكتبـات الوطنية العربـية بـالتكنولوجيات الحـديثة و بـرامج التعاون الدولية, إضافة إلى البحـث في اسـتراتيجيات عمل مختلف المكتبـات الوطنية في العالم العربـي و تجاربـها فيما يتعلق بـالإيداع القـانوني و الترقـيم الدولي للكتاب و الضبط الببليوغرافي و التنمية البشرية و كذا الضبـط الإسـتنادي في المكتبـات الوطنية و إضافة إلى البحث في استراتيجيات عمل مختلف المكتبات الوطنية في العالم العربي, كما تم مناقشة الرصيد الوثائقي للمخطوطات و طرق حفظها, و دراسة واقع المكتبـة الرقـمية و التحويل الرقمي و التوجهات الحديثة في صياغة مرافق المعلومات و كل ما يتعلق بآلية تسيير و تنظيم المكتبـــــــات, و كذلك سياســـــــات حـــــــفظ الوثائق المرقـــــــمنة .

الهدف من هذا الملتقى هو توسيع دائرة التعاون و المعرفة بين الدول العربـية وتبـادل الخبرات و إيجاد الإطار السليم والعلمي لتطوير عالم المكتبات.

تكريم لشخصية ستيفان لابودوفيتش :

حفاظا على موروثنا و الإرتقاء به في مصاف الدول و الحضارة الإنسانية التي تعبر عن بقائها و تطلعات شعب و حضارته، و في سياق جمع و تسجيل الشهادات مع شخصيات عايشت أحداث الثورة التحريرية و التي ساهمت في إثراء هذا الرصيد الذي يعبر عن وجودنا و امتدادا لأصولنا و جذورنا العربية ، كرمت مؤسسة الأرشيف الوطني السينمائي المجاهد ستيفان لابودوفيتش من جمهورية " صربيا " يوم 15 ماي 2007 عرفانا بمشواره الصحفي الذي يمثل شهادة حية على صمود و كفاح هذا الشعب. في وقفة تعيد إلى الذاكرة وقفات سابقة أثناء الثورة المضفرة, و دوره في طرح القضية الجزائرية قام السيد المدير العام " عبد المجيد شيخي " بتكريمه بمقر المؤسسة بحضور كل ممثلين عن السلك الدبلوماسي و مجموعة من الشخصيات. قام السيد ستيفان لابودوفيتش بإيداع أعماله التصويرية التي بلغت 274 صورة و 27 شريط فيلم أصلي متعلقة بالثورة التحريرية لمؤسسة الأرشيف الوطني و من اللحظات القوية التي ميزة هذا التكريم مداخلته و استرجاع لذاكرته و حبه وتعلقه بهذا الوطن فجر شجون الحضور, فبهذه الشهادة سجل وقفة أخرى متميزة في مساره و بصم على عراقة هذا الشعب و هي رسالة لأجيال اليوم و الغد حتى تبقى خالدة و محفورة في ذاكرة الأمة و الشعب. بهذه الشهادة و التكريم اختصرت المسافة بين شعبين فهي جمع لذاكرة شعب و لذاكرة إنسانية.

تكريم لشخصية السيد إبراهيم مزهودي :

تدعيما لجمع الإرث الوطني و تأهيل تاريخ شعب قرر أن لا يموت و لا ينهزم، شعب يختزن موروث ثقافي كبير في سياق المضمون و تقوم مؤسسة الأرشيف الوطني بالاتصال مع عدة شخصيات لإثراء رصيدها لتحقيق التواصل بين الأجيال و الأزمنة، من بينهم فضيلة الشيخ " إبراهيم مزهودي " الذي قام بإهداء المدير العام للأرشيف الوطني وثيقة تاريخية تضم توقيعات لكثير من الشهداء منهم " لخضر طوبال " ، " كريم بلقاسم " " زيغوت يوسف "، " العربي بن مهيدي "، " سي شريف عمران "و " عبان رمضان " ، إلى جانب بعض الوثائق الأخرى .

الوثيقة الأولى : يوم 20 أوت 1956 يوم مؤتمر الصومال .

الوثيقة الثانية : صورة تذكارية تعود لـ 22 أفريل 1952 أين يظهر بها الأستاذ " إبراهيم مزهودي " و عمالقة الفكر و النهضة في الجزائر منهم الشيخ " العربي تبسي" ، الشيخ " البشير الإبراهيمي " و المناضل " الفضيل الورتيلاني "، وقد تم على إثرها تكريم السيد " إبراهيم مزهودي" من طرف السيد المدير العام للأرشيف الوطني

وقفات رمضانية

إعتمدت مؤسسة الأرشيف الوطني برنامجا خاصا بشهر رمضان الكريم في إطار رزنامة الأعمال المسطرة ، و ذلك بإعداد وقفات رمضانية يتم التطرق من خلالها إلى مسار بعض الأعلام و المؤرخين الذين كانت لهم بصماتهم في السير بعجلة التاريخ و الذود عن مكتسبات و مقومات الأمة العربية و الإسلامية و إبراز معالم الثقافة الدينية و الدنيوية .

الإمام جلال الدين الرومي شاعر المحبة و السلام :

إفتتحت ليلة 7 من رمضان 1428 هـ الموافق لـ 19 سبتمبر 2007 وقفة مع الإمام " جلال الدين الرومي " ، شاعر المحبة و التسامح بمناسبة الإحتفال بمرور 800 سنة على ميلاده حضرها جمع من الحضور من مؤرخين و أساتذة جامعات و إطارات المؤسسة من بينهم السيد العربي دماغ العتروس ، السيد العربي الهاشمي و السيد عبد الرحمان الجيلالي .

و قد كانت كلمة الإفتتاح للمدير العام للأرشيف الوطني السيد عبد المجيد شيخي بالتطرق إلى مناقب الإمام جلال الدين الرومي و خصاله الحميدة و البعد الروحي الذي يصبو إليه من خلال مواقفه المقدامة و طريقته المتجددة في التصوف و العبادة .

و قد أحيلت الكلمة بعدها للسادة المؤرخين الذين أسهبوا في التحدث عن مشواره الطويل المفعم بالمواقف الجليلة و القيمة.

فقد ولد جلال الدين الرومي في 1207 بمنطقة الأناضول بالمقاطعة الشرقية للبحر الأبيض المتوسط بمدينة " بلخ " مهد الحضارة الفارسية ، بعد تنقله إلى إيران و البقاع المقدسة انتهى به المطاف هو ووالده بمدينة "قونية " عاصمة الأولوية بجنوب تركيا ، و قد خلف والده في التدريس و التعليم غير أنه إتجه إلى الجانب الديني خاصة بعد إلتقائه بأحد النساك و هو " شمس الدين التبريزي " الذي علمه أهم الطرق النسكية و الصوفية ، حتى أنه أبرع في التصوف و العبادة ، و يعد "المثنوي " الذي يحوي 47 ألف بيت شعر عمدة مؤلفاته ، كما له "رباعيات الرومي" ، و ديوان " شمس الدين التبريزي " و كتاب " ليه ما فيه".

أمير البيان " شكيب أرسلان " :

يتشرف الأرشيف الوطني أن يقف وقفته الثانية في 14 من رمضان المبارك 1428 هـ الموافق لـ 26 سبتمبر 2007 للتحدث عن أمة بأكملها في رجل طالما قرأنا عنه و تأثرنا به إنه أمير البيان " شكيب أرسلان "بحضور جمع غفير من الأساتذة و المؤرخين إلى جانب شخصيات وطنية و إطارات و موظفي المؤسسة .

هذه الوقفات التي ارتأت المؤسسة أن تخصصها لبعض الشخصيات التي غمرها التاريخ و بقي نجمها يسطع بغية إحداث فضاء للحديث و الذكرى و كذلك للعبرة و لتسجيل ذاكرة رجالاتنا قبل فوات الأوان و هذا من جراء فترة القحط التي تعيشها الوثيقة في بلدنا و الغاية من ذلك تدارك ما هو متناثر بتسجيل الشهادات و التطرق لمواضيع أوسع ليعرف السلف الخلف .

و قد نشطت الجلسة من طرف الأستاذ العربي دماغ العتروس ، الأستاذ الطاهر بن عيشة، و الأستاذ عبد الله شريط إلى جانب السيد المدير العام الأستاذ عبد المجيد شيخي الذي نوه إلى أن إختيار مؤسسة الأرشيف الوطني لهذه الشخصية ينبع من يقينها الشديد بضرورة إعادة إدماجها في دراساتنا التاريخية و إعادة إستثمار مؤلفاته التي يعرض من خلالها إختلاف العناصر الفاعلة في السياسة الدولية و الذي أدركنا من خلال مساره مدى معرفته بمشاكل العصر و فضله الكبير على الأمة العربية و توجيهه للحركات التحررية في الجزائر بحنكته السياسية و أرائه الصائبة .

العلامة الشيخ عبد الرحمان بن محمد الجيلالي :

كان إختتام الوقفات الرمضانية التي بادرت بها مؤسسة الأرشيف الوطني ليلة 21 من رمضان الموافق لـ 03 أكتوبر 2007 مسك و عنبر بإقامة احتفالية بمئوية العلامة الشيخ الدكتور عبد الرحمان بن محمد الجيلالي الذي كان ضيف شرف بحضور عائلته الكريمة و كوكبة من رفاق دربه و أساتذة و مؤرخين و إطارات سامية في سلك الدولة و موظفي المؤسسة .

و قد ارتأت مؤسسة الأرشيف الوطني أن تقوم بهذه الالتفاتة الطيبة في حق شيخنا الجليل ليس لأنه أفصح و أصدق قلم كتب عن التاريخ فحسب وإنما لأنه هو بذاته جزء هام من التاريخ لما له من وقع و موقع في تكوينه و رسم حيثياته .

و قد كانت الكلمة الافتتاحية للسيد المدير العام الأستاذ عبد المجيد شيخي الذي بدأها بقراءته للرسالة التي وجهها فخامة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة لفضيلة الشيخ والتي أشاد فيها فخامة الرئيس بشخصيته و إنجازاته القيمة و من بين ما ورد فيها " أنه حقيقة من القلائل الذين قدموا للجزائر تاريخا كاملا ، فبعمل كهذا خدم الوحدة الوطنية و تابع تركيبتها خطوة خطوة ، و أبرز في عمله القوة و مواطن الضعف شأننا شأن الأمم ، فجاء هذا العمل عملا عظيما على مدى التاريخ ..."

وقد تم أثنائها تكريم فضيلة الشيخ بإسدائه وساما شرفيا من قبل المدير العام عرفانا عن نضاله المستميت في كتابة تاريخ الجزائر ، و قد تطرق السيد المدير العام بالمناسبة لنقطتين هامتين الأولى تتمثل في إحداث كتاب تاريخ مبسط للطفل يكون مستنبطا من كتاب " تاريخ الجزائر " للعلامة عبد الرحمان الجيلالي و الثانية تتطرق إلى المشروع الذي عكفت عليه المؤسسة قرابة الثلاث سنوات و هو في مرحلته النهائية و المتمثل في إنجاز علبة بطاقات تاريخية تحت تسمية " ماذا تعرف عن تاريخ الجزائر " لإسهام المؤسسة في التعريف بالتاريخ للخلف .

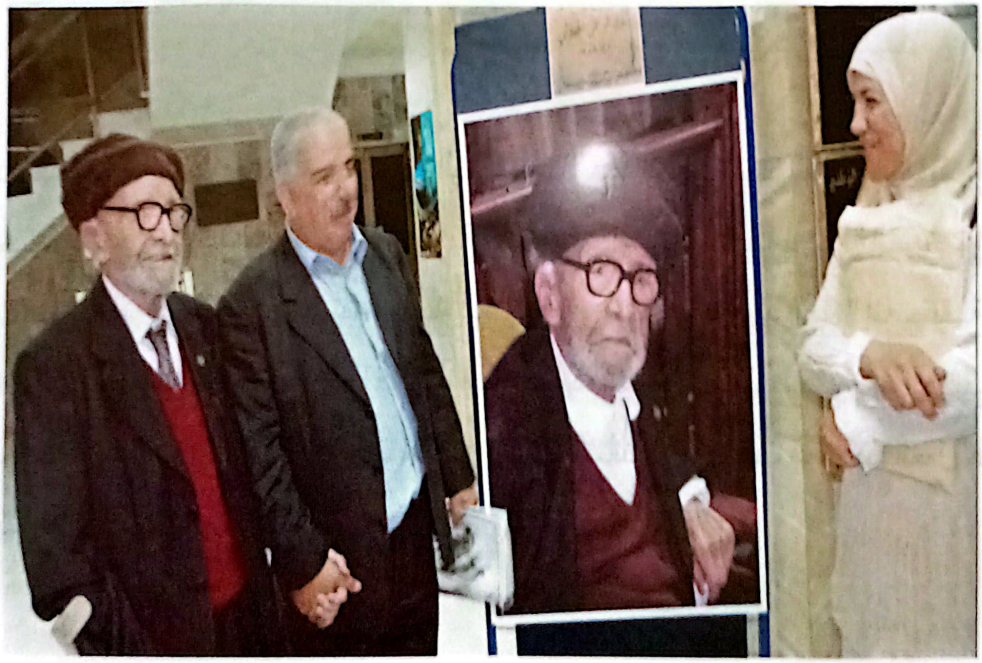

قراءة أرشيفية لأحداث 11 ديسمبر التاريخية في تأثيرها على الاستقلال :

محاضرة شارك بها ممثل الأرشيف الوطني احتفاءاً بذكرى 11 ديسمبر (ببلدية بلوزداد) :

تتطلع الجزائر اليوم قبل أي وقت مضى إلى تحرير عواطفها الجياشة و كبح جماح روحها الفياضة تمهيدا لدراسة موضوعية تعيد البعد التاريخي و التحليل البراغماتيكي تحسبا لإرساء القواعد الموثقة لقيمة الأحداث.

يرمي هذا البعد الاستراتيجي لإعادة تشكيل معطيات و جوهر الأحداث التاريخية لا سيما تلك التي تمت بصلة مباشرة بمشاعرنا و تربطنا بها علاقة ذاتية ناهيك إذا تعلق الأمر بذاكرة الأمة، و بأحداث ذاق فيها الشعب و التراب الأمرين، شعب سخر أغلى ما لديه و ما أنجبته فلذة كبده من أبناء و إخوة، فكيف بنا إذا كان أبناء و أحفاد هذا الشعب، هم الذين توكل لهم مهمة إعادة كتابة هذا التاريخ الملفوف بمحطات و انجازات كبرى شيدت على كاهل الأفذاذ من الأبناء و كان مسك ختامتها ثورة مظفرة مجيدة كرست سنين طويلة من كفاح مرير فأثمرت بشرف استرجاع السيادة الوطنية.

تهدف هذه الاعتبارات المبدئية في التاريخ إلى توطيد الأسس الصحيحة للكتابة التاريخية و تقوية بنيانها و تثبيت خطاها نحو قراءة متأنية و رزينة لحقبة تزن 132 سنة ثقيلة الأحداث و المحطات التي وقع فيها الشعب الجزائري سجلا لتاريخها مليء بالبطولات و التحديات عبر المحافل الرسمية، الوطنية، القارية و الدولية، من قبل شعب أبرز خطوط هذه الحقبة الاستعمارية بمبدأ فحواه دم الرجال و النساء و الأطفال ثمنا يدفع للظفر بشرف الحرية.

ما زال أنين هذا الماضي القريب و صداه، صدى بطولات جزائريين حتى النخاع يحزن القلوب و يؤثر لا محالة في قراءتنا لهذه الأحداث الأليمة التي برزت في أبشع الصور التي عرفها الاستعمار الحديث بأقبح جرائمه، و اختلاف أنواع التنكيل و التقتيل بحجة (رب عذر أقبح من ذنب) القيام بعمل حضاري.

كيف و الحال كذلك في هذه التناقضات و المتغيرات التي ما زالت إبرتها تخيط سدائل السياسة الخارجية، بل و تستعمل كمطية للسياسة الداخلية عملا بمبدأ التوازنات الكبرى و الاستراتيجيات النافذة في العمل السياسي.

بالفعل، كيف العمل أمام التناقض و المفارقة التي ما زال يتعامل بها اتجاهنا و اتجاه المجتمع الدولي مستعمر البارحة و نظير اليوم ؟ و لا أكبر دليل على ذلك لإصدار بعد المصادرة للمادة من قانون 23 فبراير الممجد للاستعمار.

يختلف الوضع باختلاف الوقائع، و تغير فحوى الأحداث من حيث الزمان و المكان فالبارحة كان الجزائريون يناهضون و يكافحون ضد مستعمر من طراز فريد من نوعه من حيث الإستراتيجية الاستعمارية الاستيطانية في الجزائر، و بالتالي فالتعامل مع متغير الماضي تختلف من حيث قراءة أحداثها و تسلسل محطاتها من تلك التي تخص متغيرات اليوم و ذلك في خضم التمتع بعامل السيادة الوطنية و استقلالية القرار و السلطة.

إلا أن الأصعب و الأدهى من كل هذا و ذاك هو تلك الخطوة التي تأتي بعد الاستقلال و الحصول بقوة الزناد و الإرادة و العزيمة على تحرير البلاد و العباد من سيطرة استعمار غاشم، عاث في الأرض فسادا محاولا يائسا محور آثار الأمة و تشويه أصولها.

أ امام هذه الوضعية يضحى الرأي العام السديد تحديد السبيل الأنجع بعد التحرر و الحصول على الاستقلال، في كيفية التعامل مع هذا الماضي الأليم، الذي خلف جراحا لا يشفيها دواء و ل تقلص من أنين ألامها السنون مدى الدهر باقية، لوقع ما خلفته يد الاستعمار في جزائر الشعب و البلاد.

قبل التصدي لقراءة الأرشيفي لفحوى معالم 11 ديسمبر 1960 في مجرى سياق الأحداث أي ما قبل، أثناء، و بعد الأحداث، كيفية اندلاعها من حيث الزمان و المكان و ما آلها، يستحسن صياغة مقدمة الأحداث من منظور أرشيفي بحت أي الأحداث مستقاة من مختلف المصادر، و في هذا الصدد و قصد توخي الاحتياط الذي يجب أن يتحلى به الأرشيفي في صياغة الأحداث

التاريخية أي التحلي بادئ ذي بدء بالعنصر الموضوعي اتجاه الأشكال المطروحة و هذا عكس المؤرخ الذي يتعامل بكل جوارحه في دراسته للأحداث بما في ذلك ذاتيته أي بالاعتماد على الوثيقة الأرشيفية.

مصدر فتيل المظاهرات:

ترجع القراءات التاريخية بصفة عامة مصدر اشتعال فتيل المظاهرات إلى يقظة الشعب الجزائري الذي بفضل وعيه النضالي ضد الأطراف و الأطماع الداخلة في الصراع من أجل إحكام يد السلطة الفرنسية و صد تدويل القضية الجزائرية و إخماد نار الكفاح الشعبي.

كان التصدي للخلفيات السياسية لديغول و المعمرون (الكولون)، علما أن ديغول أراد الاعتماد على فئة الفرنسيين الجزائريين من أجل مساندة سياسته الإدماجية، معولا في ذلك على استقبال احتفائي في "عين تيموشنت" في 09 ديسمبر من 1960، إلا أن استقبال الكولون لهذا التوجه كان مناهضا و منافيا لكل إعادة اعتبار للجزائريين، ناهيك أن يوضعوا في نفس المستوى.

يضاف إلى ذلك صراع الطرفين من أجل خوض سياسة الأمر الواقع على الجزائريين التوجه التصاعدي للكفاح المسلح و الموقف الرافض للهيمنة الاستعمارية من قبل جبهة التحرير الوطني الذي زاد في اتساع الهوة و تفاقم الوضع، الأمر الذي دفع بديغول بالتوجه إلى الجزائريين لإعادة الاعتبار إلى سياسته اتجاه الجزائر على المستويين الداخلي و الخارجي:

1. تحضير الانتخابات.
2. الوقوف ضد الكفاح المسلح من أجل تحرير الوطن، و ذلك في حالة قبول مشروعه الإدماجي و إنشاء إقليم ما وراء البحر في إطار المستعمرات الفرنسية.

من هنا كانت التعبئة الجماهيرية الكبرى ضد المشروع المناهض للاستعمار بقيادة جبهة التحرير الوطني. وهب الشارع الجزائري محتضنا القضية، قضيته التي ما فتئ يحلم بالضفر

بها فكانت ثلاثة أيام 2، 10، 11 و 12 ديسمبر 1960 التي غيرت مجرى الأحداث، و شكلت التحول الجوهري للقضية الجزائرية.

كانت هذه الأيام بمثابة الصاعقة التي دمرت استراتيجيات و تكتيكات المنظرين و العسكريين الفرنسيين في غطرستهم و تجاهلهم لإرادة تحرر و استقلال الشعب الجزائري فكانت حالكات.

انعكاسات المظاهرات:

كان اندلاع مظاهرات ديسمبر 1960 مفاجأة من حيث العدد و العدة ذلك أن الوعي الشباني قد وصل أوجه معبرين فيه بالعبرات " لتحيا الجزائر جزائرية " رفضا لكل سياسة إدماجية و رفضا لهيمنة و تسلط الفرنسيين و رفضا لسياسة المكيالين على حد سواء، فكانت أحياء بلكور التي شكلت الرافد الذي توافدت طليعة الشبان و الرجال و النساء من كل صوب و فج عميق من أركان أحياء العاصمة و امتلأت كل الدروب المؤدية إلى ما سيشيد فيه اسم زكي من أسماء الجزائر الصامدة "بلوزداد".
و كان كل هذا الزحم يرفع في المناداة و الهتافات بحياة الجزائر وسط إطلاق ناري من الأوروبيين من شرفات سكناهم و كان قد وصل التئام الشعب الجزائري بمختلف شرائحه فراحت أعلام الجزائر تظهر في أحلى حلتها من صنع العائلات.
فمن النتائج البينة لهذه المظاهرات هو رضوخ ديغول و السياسة الفرنسية إلى الأمر الواقع أي تطبيق عبارة الجزائر جزائرية التي تلفظ بها رئيس الجمهورية الفرنسي آنذاك ديغول، بحيث شكلت المظاهرات الخطوة الحاسمة لذلك و كذا اعتراف بحق تقرير المصير و ذلك رغما عن طموحاته و إرادة السياسة الفرنسية للبقاء في الجزائر و بسط سيطرتها.

و مما يدل على هذا التحول ما صرح به الجنرال ديغول في زيارته الميدانية لمدينة بسكرة يوم 13 ديسمبر: " لقد سمحت لي هذه الزيارة بادراك المعيار الحقيقي للقضية الجزائرية ".

1. جيلالي خلاص. مظاهرات 11 ديسمبر 1960 و دورها في التحرير الوطني: مجلة صادر 1999.

2. Hocine Hamouma les enfants de décembre : Entre mémoire et oubli l'ingratitude

فكان بذلك امتلاء شوارع و أزقة الجزائر البيضاء لوفود هائلة فمن "المدنية، و ديار المحصول" إلى "العقيبة"، تواصلت المسيرة نحو السؤدد.

فكان علم الجزائر يتعالى خفاقا فوق رؤوس أبنائها المفعمين بالروح الوطنية و وسط صيحات و هتافات " تحيا الجزائر مسلمة، تحيا الجزائر جزائرية ، ليحيا الاستقلال "تنبع من قلوب مؤمنة بالقضية، واهبة روحها للتضحية و النفيس من أجل الحرية و استعادة السيادة الوطنية.

دور مكتبة الأرشيف الوطني في النهوض بعملية البحث و تعزيز الجانب الثقافي :

أنشأت مكتبة الأرشيف الوطني خصيصا للإطار العلمي للمستخدمين بالمؤسسة و للباحثين تساهم المكتبة في المحافظة على الموروث المعرفي و التاريخي، وتواصل في إثراء رصيدها باقتناء الكتب والمجلات و الدوريات عن طريق الشراء العادي و يتم كذلك عن طريق الهبات من طرف مؤسسات أخرى خاصة الكتب التي تتعلق بالتاريخ و الأرشيف و هذا حسب التوجه الرئيسي للمؤسسة و يتراوح هذا الرصيد حوالي 1500 كتاب تم اقتناءه من وزارة العدل على شكل هبات و أرصدة أخرى تم تحويلها من مؤسسات أخرى خاصة بالتاريخ الجزائري و منها التقارير العسكرية، و ما تحتفظ به من رصيد تاريخي هو لخدمة الجميع.

تضم المكتبة مخزون متنوع من كتب، مجلدات، دوريات و رصيد الجرائد الرسمية و الجرائد اليومية و مجلات متنوعة و متخصصة في مجال الأرشيف حوالي 200 عنوان و ذلك لإشباع المتعطشين للمعرفة و البحث في كل المجالات من موروث الماضي و الحاضر و لكل ما هو جديد لتسهيل و تحقيق حلم المتطلعين للبحث و مساعدة الجميع على مواكبة و استقبال كل ما هو جديد و تنشيط الجانب الثقافي.

كما يتم المحافظة على هذه الأرصدة عن طريق المعالجة من خلال توفير مراجع لإعداد المعارض الخاصة بمؤسسة الأرشيف الوطني في إطار النشاطات الثقافية التي تقوم بها و توفيرها لرسكلة المستخدمين و رفع المستوى، و تتعاون و تتبادل مع مكتبات أخرى مثل المكتبة الوطنية و مكتبات عمومية.

تفتح مؤسسة الأرشيف الوطني مكتبتها للباحثين و الأساتذة و الجامعيين و حتى الباحثين الأجانب من خلال ما تحويه من مكنون من التاريخ و الموروث.

اخبار موجزة

قام الأرشيف الوطني في إطار إعادة تشكيل التراث الأرشيفي بإرسال بعثات متكونة من إطارات أرشيفية إلى عدة بلدان تربطها مع الجزائر أواصر الصداقة و التعاون مبنية على إتفاقيات تشمل تبادل الخبرات في مجال الأرشيف بمختلف جوانبه لا سيما تلك المتعلقة بالمصادر التاريخية ذات الصلة بتاريخ الطرفين و ذلك في إطار التبادل البيني . وخصت هذه العملية تونس، ليبيا، اسبانيا، تركيا، مصر و ايطاليا.

نظم الأرشيف الوطني يومي 4 و 5 نوفمبر 2007 ملتقى وطني حول بنايات حفظ الأرشيف،حضر الملتقى ممثلين عن الإدارة المحلية ذات الصلة المباشرة بهذا المجال و ممثلين عن الوزارات المركزية،تم من خلالها دراسة أفق الاعتماد على المعايير التقنية فيما يخص بناء مراكز حفظ الأرشيف.

شارك الأرشيف الوطني عبر ممثليه في عدة تظاهرات وطنية و دولية منها التي تتعلق بالاحتفاء بالأيام و الأعياد الوطنية و منها الأخرى التي تتمثل في تطبيق إتفاقيات التعاون و تبادل الخبرات و في هذا الإطار شاركت وفود من الأرشيف الوطني في هذا النشاط على النحو التالي:

صربيا مهمة استرجاع أرشيف السمعي البصري المتعلق بتاريخ الجزائر و ذلك من 15 إلى 21 أكتوبر 2007.

المشـاركة في الملتقـى الدولي لجمعيات الأرشـيف في مدريد (اسبـانيا) من 17 إلى 23 أكتوبر 2007.

شـارك الأرشـيف الوطني على المسـتوى الدولي في كل من أشـغال الندوة الدولية للمائدة المستديرة للأرشيف التي عقد مجرياتها بـ " كيبيك " (كندا) من 9 إلى 17 نوفمبر 2007.

شارك وفد من الأرشيف الوطني في أشغال الندوة العلمية للفرع الإقليمي العربي بـمصر برئاسة الجزائر.

من أجل تجسيد إرادتها في التفتح والإجابة على إهتمامات الأرشيفيين والمسيرين حول عالم الأرشيف من مواطن و إدارات و مؤسسات وطنية وقصد إعلامهم بكل المستجدات في نشاطاتها، تضع مؤسسة الأرشيف الوطني تحت تصرفهم موقع الأرشيف الوطني للأنترنيت.

موقع الأنترنيت لمؤسسة الأرشيف الوطني
www.archives-dgan.gov.dz

البريد الإلكتروني للمؤسسة
dgancan@mail.wissal.dz

الموقع: يتوجه هذا الموقع إلى الجمهور العريض بمختلف شرائحه وأينما وجد.

- وضع هذا الموقع للتعريف بمؤسسة الأرشيف الوطني هياكلها وتسييرها
- للإعلام حول نشاطات المؤسسة ومهامها ونوع الخدمات التي تقدمها للأشخاص الطبيعيين والمعنويين في ميدان تخصصها.
- للتعريف على ما تكتنزه الهياكل من أرصدة أرشيفية بمختلف أوعيتها وأشكالها
- للتعريف بكيفيات التعامل مع المتوافدين على مؤسسة الأرشيف الوطني فيما يخص أنواع وأصناف الأرصدة الأرشيفية الموجودة وطرق تبليغها من حيث الآجال القانونية ومضمون الوثيقة والأغراض المتضمنة طلب التبليغ.

العنوان 20 شارع حسان بن نعمان حي
البساتين بئر خادم الجزائر